

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 159 @ في التكلم على السميّاسطية والكرامية وغيرهما من جهاته وربما أقرأ مع جمود حركته واشتغاله بنفسه ، وحج غير مرة وجاور مع الرجبية وسافر لدمياط وغيرها وذكر بالإمساك مع مزيد الثروة المنكر لها ولم يحمد في كثير مما رتبته أبوه لجهة البر ولذا (روفع فيه) .

في سنة تسعين بسبب بعض المدارس وألزمه السلطان بعمارتها مع تبرمه مما أنهى عنه . مات في شعبان سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا . .

399 محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر ناصر الدين بن الشمس الكنانى العسقلاني الأصل السمنودي ثم المصري الشافعي سبط البهاء بن عقيل والماضي أبوه ويعرف كهوبا بن القطان . / ولد سنة سبعين وسبعمئة بمصر ونشأ بها فحفظ المنهاج والكافية الشافعية وغيرهما وتفقه بأبيه ولازمه حتى برع وكذا أخذ عن غيره وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وكان بديع الجمال . مات سنة إحدى وعشرين . أفادنيه البدر ابن أخيه .

400 محمد البهاء بن القطان أخو الذي قبله ووالد البدر محمد / الآتي . ولد في ثاني عشر صفر سنة ثلاث أو أربع وثمانين وسبعمئة وربما جزم بالثاني بمصر ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتب وأسمع على الحافظين العراقي والهيثمي والأبناسي والمطرز وعزيز الدين المليحي والشهاب الجوهري والفرسي وناصر الدين بن الفرات والنجم الباسي والشمس بن المكين المالكي والشرف القدسي في آخرين منهم فيما أخبرني به التقى بن حاتم ، وأجاز له الصلاح البليسي والمجد اللغوي والشرف بن المقرئ وطائفة وتفقه بأبيه وعنه أخذ في الفرائض والأصول والعربية وكذا أخذ في الفقه والفرائض عن الشمس العراقي وفي الفرائض فقط عن الصدر السويفي وفي الفقه فقط عن البيجوري والزين القمني بل حضر دروس السراج البلقيني وولديه في الخشابية وغيرها وفي العربية عن ابن عمار وتردد إلى العز بن جماعة وغيره من شيوخ العصر وأخذ في التصوف عن الشمس البلاي وصحب جماعة من الصالحين واختص بهم ، وحج مرارا منها في سنة سبع وثمانمئة ، وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة أولها في سنة عشرين وكذا دخل إسكندرية والصعيد وغيرها وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده تصدر بجامعة عمرو والقراء ودرس بالخروبية البدرية بمصر نيابة عن ابن الولوي السفطي في أيام قضائه ثم استقر به شيخنا فيه استقلالاً ولكن انتزعه منه المناوي لظنه أنه كان معه نيابة وقرر فيه ولده زين الدين وما حمد في ذلك ثم انتزعهما ولده منه في حياة أبيه وخطب

بالجامع الجديد من مصر وعين لقضاء طرابلس فما تم ، وكان فاضلا خيرا